التعليق على تفسير ابن سعدي)٤٨١(سورة محمد الآية) ٤٢ - ٨٢ (

محمد الشرافي

تبعها ولا لا ظنيتها اية واية واحدة وقف نعم بسم الله الرحمن الرحيم يقول سبحانه ويقول الذين امنوا لولا نزلت سورة ما معنى الاية من حيث العموم كيف لا لا الاية هنا ويقول الذين امنوا لولا نزلت سورة فاذا نزلت سورة ايش كانوا يتمنون - 00:00:00

انت يتمنون ان ينزل قرآن يحث على الجهاد. صح ولا لا؟ طيب ابراهيم ايش معنى سورة محكمة ايش منسوخة يعمل بها موجبته للقتال في قلوبهم مرض مرض هل هو نفاق - 00:01:10

اكبر والا نقص ايمان. يشمل هذا وهذا طيب يحيى قوله سبحانه رأيتنا يقول المرض ينظرون اليك ينظرون اليك نظرا مغشية عليه من الموت. يعني ينظرون فان يعينونه والا المعنى رؤية العلم - 00:01:49

ينظرون طيب كيف ما كيف وصف الله عز وجل نظرهم زي المسئولين كده. ها؟ ارفع صوتك احسنت لما نزلت تفاجأوا المغشى عليه من الموت كيف مغشى على الموت كان نزل الموت في غرقان - 00:02:22

صح عندك او يذهب طاعة القول بالمعروف الله سبحانه وتعالى تمام اشتغلوا بما كلفوا به حاليا طيب فظل فاذا عزم الامر فلا صدقة ولا كان خير له كيف عزم الامر - 00:02:56

شد الامر في ماذا ايش الجهاد ولا حتى كل شيء اسمه كل شيء. كيف صدقوا الله ايضا صدر انهم يريدون ان ينفذوا ما جاءهم. ان كان امرهم امتثالا وان كان نهيا فاجتنابا - 00:03:53

نعم طيب السؤال للاخوة هنا قوله سبحانه فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم. فسر هذه الاية باختصار فهل اسيتم ان ان تشدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم. نريد تفسيرها باختصار - 00:04:36

موسى ما يسمعونك فسر الاية هذي. بس انا اعطيك اياها ايوه تمام تفسدوا في الارض لماذا احسنت تمام احمد اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم. ما العقوبات التي نالوها - 00:05:10

اللعنة ها؟ اصم اصم ابصارهم ضعوا اذانهم. ها اصم وش اصم ايش؟ الاذان. طيب حسا ولى معنى معنى طيب اذا فهم في صمم من يلا ابو انس الصمم هنا في الاذان عن ماذا - 00:06:15

عن سماع الخير طيب والعمى عن رؤية الحق اذا فهنا الصمم والعماء معنوي وليس حسيا محمد ابن مبارك الشرف اه قوله تعالى ارحامكم من الارحام احسنت مثل علاقتك طيب اعطيني امثلة امثلة ولد الجيران ها ايش ايوه الاعمار - 00:07:00

الخلى الاخوة ايضا ابن طيب ما في احد اقرب من الاعمال والاخوان الاخوة والاخوات الاقرب. تمام. طيب نشوف الاخوة طيب نفسر هذا الخم؟ قول سبحانه فهل عسيتم؟ يعني فلعلكم ان تولوا - 00:07:53

يعني عرضتم عن الاسلام وعن الخير ان تفسدوا في الارض. بالمعاصي والمعاصي اما فعل فعل محرم او ترك واجب وارحامكم اي هذا ايضا من الافساد في الارض لكن خصه لعظمه تقطعوا ارحامكم اي تتعمدوا عدم وصلها - 00:08:25

ربما الاساءة اليهم. طيب ابو سعود من امر القتال قيل اصبحت مناثرا قليل يا ابو سعود قليل وين تفسدوا في الارض؟ تغطوا ارحامكم؟ تاخذ كم؟ اربعة من عشرة بدو البدور مكتملة سنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:08:45

تكفر وتفسد صح يعني تسعة تقريبا من عشرة ولاة امر بقطع ارحام يعني خمسة انت تجاهلت من الدينية السماوية ستفسدون في الارض وتقتلون الانفس سيتحرم الله. يعني ابن صالح هل علمتم ان - 00:09:10

ذهبت ما انتشرتم في الارض انكم ستفسدون في الارض ولن تصل ارحامكم هذي خمسة من عشرة. الزهراني انا متصلين بالرشاد في

الارظ تقطيع الارحام هم الذين ابعدهم الله عن اللعن - 00:09:47
رحمته. احنا قلنا يا زهراني يعني خمسة ايضا فقهنا في الدين عرضتم عن كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فتفسدون في الارض تسكن دماء وتقول مرخم جيد عشرة او تسعة. ابن صالح نقبل يوم واحد يا ابن صالح - 00:10:03
يقين فلعلك عن كتاب الله عز وجل. فارقتم احكاما تكفروا به. ممتاز جيد. عبد الله بن راشد عرضت مع الامر اذا صرت امراء او الارجح يكون افساد المعاصي. فان محرم ترك الواجب ترك الارحام - 00:10:26
يعني قليل يا عبد العزيز انت ولدت فارقتم حكم الله سارة قليل ايضا عبد المنعم التوم ان عرضتم ان تفسدوا في الارض بالقتل والله اخوانك وابائكم يعني ستة الى سبعة خيط - 00:10:46
لعلكم ان اعرظتم عن كتاب الله سنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ان تعصوني الله في الارض فتكفروا جيد احسنت يعني خمسة تفسيرها كاملا لا اله الا الله. اه حنا قلنا ان هذا مهو باسم ذا. لا اله الا الله مو باسم. من اقرأ جوابك. سلطان ايش - 00:11:16
فلعلكم توليتم عن كتاب الله فرغتم عن حكمه وتفسدوا في الارض والتقصير والتفريق لا بأس ثماني تقريبا اذا فهل فهل عسيتم ان لعلكم ان توليتم عرضتم عن الشرع ان تفسدوا في الارض بالمعاصي بالقتل سفك الدماء وتقطعوا ارحامكم اي تقطروا اقاربكم وتهجروهم ولا - 00:11:48
احسن اليهم طيب بخصوص لا اذا ارادوا القتال ارادوا ان تنزل سورة يأمر الله عز وجل فاستعجلوا امرا لم يشرع بعد اه بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا - 00:12:14
وللحاضرين وللسامعين وللمشاهدين ولجميع المسلمين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال الله تعالى افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقف ان الذين على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سول لهم واملى لهم. ذلك بانهم قالوا - 00:12:55
قل الذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض الامر. والله يعلم تراهم فكيف اذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه احدى اعمالهم. احسنت. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فان قول ربنا - 00:13:31
تبارك وتعالى افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالهم هذه اية عظيمة ومعناها كبير جدا ولذلك سوف نفسرها لفظا ننتهي الايات ونرجع الى التدبر قوله سبحانه افلا يتدبرون يتدبرون القرآن اي هلا تأملوا وتفكروا في القرآن وما نزل من الله عز وجل من هذا - 00:14:11
الاية العظيمة ليصلوا الحق ام على قلوبنا اقفالها بل ام هنا معناها بل بل الواقع ان قلوب عليها اقفال اي لا تفقه ولا تعي الحق وهذا الاستفهام استفهام انكار توبيخي لهم لماذا لا يفعلون ذلك؟ لماذا لا يتدبرون القرآن؟ ان ارادوا الصواب وارادوا - 00:14:39
بالحق وقوله سبحانه ان الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى. الشيطان سول لهم لا لا والله هذا خبر من الله عز وجل يفيد مقت اولئك الذين حصل منهم هذا العمل المشين ارتدوا يعني فارقوا - 00:15:05
بعد ان امنوا ورجعوا للكفر. ان الذين ارتدوا على ادبارهم. الدبر هو المؤخرة. فكأنهم كانوا يتقدمون ثم رجعوا القهقرة. والاصل في الانسان ان يتقدم يتقدم حسا ومعنى تقدم الى الخير. ويبتعد - 00:15:26
عن الشر. هؤلاء بالعكس رجعوا فارتدوا على ادبارهم وهذا ذم لحالهم وتقبيح لهم. ثم زاد الامر سوءا انه من بعد ما تبين لهم الهدى. والهدى هنا هو العلم النافع والعمل الصالح - 00:15:46
هدى هنا يشمل العلم النافع والعمل الصالح. بعد ان تبين لهم الصواب والحق انتكسوا. وارتكسوا. ما الذي حصل لهم الشيطان سول لهم وامنا لهم. يعني زين لهم فعلهم وحسنه فاطاعوا الشيطان والشيطان كيده ضعيف لكن من جعل مكانه مسرحا - 00:16:06
للشيطان لعب به واهلكه. وخدعه وغره. ولذلك علينا ان نحذر من الشيطان عموما وخصوصا عموما في كل الدين نحذر منه. ثم خصوصا في اشياء قد يخدعك الشيطان. ويزين لك ويحسنها لك فيهون عليك المعصية ويثقل عليك الطاعة - 00:16:36
بل قال بعض العلماء ان الشيطان قد يدعو الى سبعين بابا من الخير كيف؟ شيطان يدعو الى سبعين بابا من الخير لكن من اجل ان

نزلك عما هو اعلى مثلا في حال نبيه في الدرس - 00:17:04
يقول بدل ما تروح المسجد الحمد لله في بيتك خذ لك شاهي وحط الكتاب قدامك قدامك اسمه ذا واكتب الحمد لله حتى بيتك يصير فيه قرآن والخير والعلم ينتشر ويل راسخ طايح والحمد لله ترى بسيطة الامر نفسك لا تشدد عليها - 00:17:29
نم الحين وعط نفسك ان نفسك لك حقا البارح راقد ها ثم بكرة الظحى الحمد لله خل الخميس يعني الجمعة والسبت تفرغ تماما يلا الشيطان يدعوك اجلس اجلس العلم المسجد هذا؟ هذا من هو؟ عرفناه؟ اذا قد يدعوك الى ابواب خير لكن ينزلك الى ابواب شر - 00:17:56
ينزلك عن خير وربما دعاك الى ابواب خير يعني في ظاهرها لكن تقودك الى الشر. فينتبه الانسان. اذا الشيطان يسول ويملي ويخدع. قال سبحانه ذلك ان هذا الذي حصل لهم سببه هذا سببية بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيع - 00:18:33
في بعض الامر والله يعلم اسرارهم هذه الاية قد تكون لاناس معينين في عهد النبي صلى الله عليه وسلم لكن مع ذلك فالعذرة بعموم بعموم اللفظ لا السبب فان هناك اناسا - 00:19:01
في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كرهوا ما نزل الله وذهبوا الى اليهود وقال نطيعكم في بعض الامر. قال الله عز وجل والله يعلم اصرارهم. يعلم ما اسروا وما ابطنوا وسوف - 00:19:18
لان الخبر عن العلم هنا يراد به التهديد. وهذه من اساليب اللغة العربية ولم يزل الناس يعني هنالك يعني الاب يقول خابر وش تسوي؟ فالخاطر وش تسوي عارف عارف لا لا رح رح سوي اللي تبيه يقول المدير للطلاب ترى عارف من السور - 00:19:34
ها واللي يلعبون في الفصل ترى عارفهم لا لتهديد فهنا قوله تعالى والله يعلم اصرارهم اي وسوف يحاسبهم ويعاقبهم وهذا ايضا دعوة الى التوبة ما عاقبهم حتى الان. فان استمروا فسوف يعاقبون وان تابوا فالله عز وجل يتوب على من تاب. قال سبحانه فكيف - 00:20:04
اذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم. كيف يعني كيف تكون حالهم وماذا يصير مآلهم حين تنزل عليهم الملائكة؟ فتقبض ارواحهم ويضربون وجوههم وادبارهم ضربا حسيا لكن الناس الذين حولنا ما ما يرون - 00:20:32
ولا يحسون وربما تظهر اثار ذلك على المحتضر وهذا حال الاحتضار وهذا قوله تعالى ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم يضربونهم ضربا حسيا وذلك بعد ان انقطعت انقطع من الدنيا واقبلوا على الاخرة عافانا الله واياكم وهذا ايضا - 00:20:59
لان الى الان ما حصل لهم. لكن ان بقوا على كفرهم يحصل لهم. قال سبحانه ذلك اي ما يحصل من عند الاحتضار ان استمروا على ما هو عليه بانهم الباهون ايضا ايش نقول؟ سببية اتبعوا ما اسخط الله - 00:21:25
اي اغضب وكرهوا رضوانه اي لم يحبوا رضاء الله عز وجل. بل كرهوا ان يرضى الله عز وجل. وهذه حال الكافرين. فاحبط اعمالهم. ان يبطلها ومنعهم الانتفاع بها. الاعمال التي يريدون منها الخير. وربما يكون يقدمون اشياء تنفع الناس مثل بر - 00:21:45
صلة الرحم الاحسان الى الغير لكن الله عز وجل يحبطها ومع ذلك فالله عز وجل لا يظلم فيعجل حسناتهم دنيا طيب نرجع للاية الاولى. قوله سبحانه افلا يتدبرون القرآن. تدبر القرآن - 00:22:10
هذا مهم جدا يجب علينا وجوبا ان نعتني بهذا المسألة عناية خاصة وذلك لان تدبر القرآن هو الحكمة من انزاله. لان بالتدبر يحصل الفهم ثم العمل. ولا تدبر القرآن حق التدبر الا المؤمن. الذي يريد الله الدار الاخرة - 00:22:30
الذي يريد الانتفاع بالقرآن. ولذلك قال الله عز وجل كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته ليدبروا اياته وقال سبحانه منكرا على من كان يقرأون كتبهم قراءة قال سبحانه في سورة البقرة ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا اماني. وانهم الا يظنون. ايش معنى اماني - 00:22:58
الا قراءة ومنه قوله تعالى وما ارسلنا من قبلك من من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته قرأ اراد الشيطان تلبيس طيب اذا مجرد القراءة التي لا يحصل معها - 00:23:31

هذا غير مناسبة. فان قيل يعني ما عدنا قرار. نقول لا. اقرأوا تدبر واعلم ان صاحب اللغة والعرب عموما يحصل لهم من الفهم شيء بحسب ما عندهم من من اللغة وبحسب ايضا ما عندهم من العلم - 00:23:54

ومع ذلك فينبغي الاعتناء بالتدبر بالتدبر يعني انك تريد ان تتدبر وقد ذكر العلماء امورا تعيد على تدبر منها اولا ان تريد التدبر ومن اراد شيئا سعى من اجله وعمل الاسباب لنيله - 00:24:22

ثانيا من من اسباب التدبر والفهم الاخلاص بان تقرأ القرآن مخلصا لله. تريد ما عند الله عز وجل والدار الاخرة. تريد الصواب تريد الحق. تريد الانتفاع تريد التأثر تريد الاجر؟ تريد زيادة ايمانك - 00:24:48

فيكون مرادك حسنا يكون لله عز وجل. ومنه الاستعانة بالله. ان الجأ الى الله في ان يعينك على التدبر وان يرزقك الفهم الصحيح. هذا مهم اذا الاستعانة بالله. والاخلاص له. وارادة التدبر. ثلاث طيب الرابع - 00:25:16

الرابع القراءة بصوت مرتفع وبترتيب بصوت مرتب بترتيب ولا سيما اذا كان الانسان يكثر واما ان اراد ان يتدبر اية واحدة او او مكانا معينا ولو جزءا من اية فلا يلزم منه ان يقرأ - 00:25:46

بصوت مرتفع. مثلا قوله تعالى فكيف اذا توفت الملائكة يظلمون وجوههم ادوارا بس تبقى تافهة بهذه الجزئية تنظر فيها بدون صوت وتعيد وتخيف لكن ما تريد تقرأ سورة قاف كاملة اقرأها بالترتيب - 00:26:11

ثم انظر لنفسك. اسمعها بترتيب. وان القراءة بترتيل وبصوت حسن غير مبالغ فيه من انفع ما يكون. ننفع ما يكون. سواء انت قرأتها ام سمعتها وانظر في نفسك حينما تقرأ بصوت مرتفع بترتيل ثم تحاول تحزن نفسك لا من اجل الناس - 00:26:33

هذا مدري ايش. لا لا لا. انما تريد انت. وخاصة اذا ما عندك احد المسجد ماء فاضي او في غرفة مستقلة او بعيد عن الناس او حتى في المسجد لكنك في في زاوية معينة ترفع صوتي بقدر - 00:27:04

احد يسمعك ولا احد يدري وش تسوي انت تقرأ ارتدوا على ادبارهم من بعد ما من بعد ما تبين لهم الهدى يعني اسمع نفسي كل واحد مثلا عشرة متر مدري وش اقول اذا هذا مهم جدا الخامس - 00:27:23

الخامس ان تراجع كتب التفسير. هذا مهم جدا. بل ظروري الا تستقل بفهمك هذا خطأ ومن كتب التفسير التي انصح بها واكرر النصيحة بها ثلاثة قد قلت لك مرارا هات يا ابراهيم بسرعة ايوة ايوة صح اذا ابن سعدي - 00:27:53

هذا هذا تفسير رائع من عالم جهبذ من عالم عمدة مرجع لاهل السنة والجماعة. وتفسيره تفسير اجمالي تفسير ما يفصل مثلا كذا وكذا في الغالب وقد قد يفصل ثم يظهر جدا - 00:28:24

الشيخ رحمه الله قبل ما يفسر يراجع كتب التفسير. هو عالم ثم يصوغ المعاني بعبارة مسبوكة حتى لو كان في الاية خلافا خلاف سبكة او سبكا محكما عجيبا. وايضا من ميزات تفسير ابن سعدي انه يأتي بالفوائد التربوية - 00:28:49

والعقدية والفقهية والاجتماعية ينصح الشيخ رحمه الله ما زكي الله عز وجل لكن ناصح رجل ناصح الثاني ابن كثير وابن كثير الاصل او المختصر وهو عمدة التفسير وعمر التفسير هذا اختصار احمد شاكر المصري. توفي مئة مئة سنة تقريبا. هذا الاختصار - 00:29:16

رائع جدا لانه انما حذف اشياء ولم يدخل شيء من كلامه بعكس بعض التفاسير التي اختصرت ابن كثير ادخل في كلامه بل بعضها سيء. ومنه تفسير الصابوني مختص الصابوني. لابن كثير الشيخ ابن باز امر باحراقه. ومنع من المملكة - 00:29:51

لان اخا فيه وخربه صار يقرب من هذا المختصر. ميزة عمر التفسير لاحمد شاكر انه ما تخلي في شيء من نفسك علق تعليقات فقط خارجية ثم حذف الاسانيد وحذف الاسرائيليات واتى بالزبدة. وقد قيل ان احمد شاكر فقط الى سورة - 00:30:14

يونس ونحن قارناه في هذا المكان كاملا ولم يظهر الفرق. فنقول اما انه اكمله فعلا او ان من جاء بعده اكمله على نفس الطريقة ومن ميزة ابن كثير وهو في العمدة. بالتفسير انه يفسر القرآن بالقرآن. مثلا - 00:30:41

في هذه الصورة في قوله تعالى فكيف اذا توفرت الملائكة يضربوا وجوههم وادبارهم فسرها بقوله تعالى ان نقلتها ولو ترى يتوفى الذين الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم خلاص تفهمها على طول. ان هذا عند الاحتضار وان الملكة فعلا يضربونه ضربا - 00:31:07

افهم ويأتي احيانا في الموضع الواحد كل الايات اللي في القرآن بنفس المعنى هذا شيء عجب ولا شك ان هذا ابن كثير رحمه الله هذا عالم علم من اهل السنة وهم من تلاميذ شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. تلاميذه - 00:31:27

عالم من من علماء اهل السنة عمدة. الثالث ايش قلنا؟ التفسير الميسر هذا هذا شيء شيء عجب. على اختصاره الا انه كتاب محكم وقد ذكرت لكم انه تقريبا خرجت قبل ثلاثين سنة - 00:31:47

من مجمع الملك فهد رحمه الله من نخبة من العلماء الموثوقين باشراف شيخ صالح بن عبد العزيز ال الشيخ حفظه الله الوزير السابق. وهذا الشيخ صالح عالم من سلالة الشيخ محمد عبد الوهاب - 00:32:13

ثم نشر في العالم الاسلامي نشر وطلبوا من العلماء الملاحظات. ثم توقفت طبعته خمسة عشر سنة. وتلقوا الملاحظات واخذوها ونظروا ثم اعيد التفسير بشيء يسير من التعديل. ثم طبع جديدة فهو في الواقع يجمع في نظري فيما رأيت ابن سعدي حتى احيانا يأتون بعبارته لسعدي بنصها احيانا - 00:32:34

صارت من كثير احيانا عبارة ابن جرير ثم بطريقة مسبوكة سبكا محكما عجيبا ويأتون ايضا عرظا تربوية والعقدية. وينصون عن ايات ايات الصفات وينبون عليها. على طريقة اهل السنة اذا فهذي الثلاث تفاسير موثوقة ولو اقتصر طالب العلم عليها كفته. اذا فهذا - 00:33:09

الدبر ما هو؟ ها؟ نعم مراد الكتب بالتفسير هذه الخمس كافية مع ان فيها شيء مكملات لكن نكتفي بهذا والله تعالى اعلم قال ابن سعدي رحمه الله تعالى في قول الله تعالى ان الذين ارتدوا على ان الذي لا - 00:33:39

افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها اي فهلا يتدبر هؤلاء المعرضون لكتاب الله ويتأملونه حق التأمل فانهم لو تدبروه لدلهم على كل خير. طيب رقمه لدلهم واحد واحد لدلهم على كل خير. اثنين ولا حذرهم من كل شر. ثلاثة ولملأ قلوبهم من الايمان وافئدتهم من الايقان. اربعة ولا - 00:34:12

اوصلهم الى المطالب العالية والمواهب الغالية. خمسة ولبين لهم الطريق الموصلة الى الله والى جنته ومكملاتها ومفسداته خمسة والطريقة الموصلة الى العذاب. وباي شيء يحذر؟ يمكن تحط الف باء هنا - 00:34:42

ستة ولا عرفهم بربهم واسمائه وصفاته واحسانه ولشوقهم الى الثواب الجزيل. سبعة ورهب من العزاب من العقائد. اعد لو سمحت اعد وايش؟ ولشوقهم الى الثواب الجزيل. ورهبهم من العقاب الوبيل. ممكن تكون هذي الف باء او - 00:35:02

سبعة ثمانية نعم قوله ام على قلوب اقفالها اي قد اغلق على ما فيها من الاعراض والغفلة والاعتراض واقفلت فلا يدخلها واقفلت فلا يدخلها خير ابدا. هذا هو الواقع وقوله تعالى يعني الذي منعهم من فهم القرآن من تدبر هذا ان على قلوبنا اقفالها بسبب اعراضهم وادبارهم عن الحق - 00:35:22

وقوله تعالى ان الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى. الايات قال رحمه الله يخبر تعالى عن حالة المرتدين عن الهدى والايمان على اعقابهم الى الضلال والكفران. ذلك لا عن دليل دل - 00:35:51

ولا برهان وانما هو تزويل من عدوهم الشيطان. وتزيين اللوم واملاء منه لهم. يعدهم ويمنيهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا وذلك انهم قد تبين لهم الهدى فزهدوا فيه ورفضوه. وقالوا للذين كرهوا ما نزل الله من المبارزين - 00:36:12

العداوة لله ولرسوله سنطيعكم في بعض الامر. اي الذي يوافق اهواءهم. فلذلك عاقبهم الله بالضلال اقامة على ما يوصلهم الى الشقاء الابدي والعذاب السرمدي. وقوله والله يعلم اصرارهم. فلذلك فضحهم وبينهم - 00:36:34

لعباده المؤمنين لان لا يغتروا بها اقوله فكيف ترى اي ترى حالهم الشنيعة ورؤيتهم الفظيعة اذا توفتهم الملائكة الموكلون بقبض ارواحهم يضربون وجوههم وادبارهم بالمقام بالمقامع الشديدة. ذلك العذاب الذي استحقوه ونالوه بسبب - 00:36:54

انه اتبعوا ما اسخط الله من كل كفر وفسوق وعصيان. وكرهوا رضوانه فلم يكن لهم رغبة فيما يقربهم اليه ولا يدنيهم منه. فاحبط اعمالهم اي ابطلها واذهبها. وهذا بخلاف ما اتبع ما يرضي الله وكره - 00:37:19

فانه سيكفر عنه سيئاته ويضاعف له اجرا وثوابه. ولذلك علينا ان نفعل هذا. كل ما احب الله عز وجل وكل ما يرظي الله نحبه وكل ما

يسخط الله نكرهه. ونعود انفسنا على ذلك - 00:37:39
والانسان يتعمد هذا يكره ما يكره الله ويحب ما يحب ويحب الله طيب ومن اسباب تدبر ما ذكرناه دروس التفسير ترى. ترى مهمة ومع الاسف ان طلب العلم قليل ثم دروس التفسير الناس فيها زاهدون - 00:37:57
واذكر ايام شيخنا رحمه الله كان شيخنا رحمه الله انه سبعة ايام يومين الفقه يومين اللي بنغامر الفقه زاد بلوغ المرام ويومين للتفسير. ويوم البخاري ومسلم مع بعض فكانت يومي التفسير اقل كانت التفسير لليلة الاربعاء وليلة الجمعة - 00:38:23
كان الطلاب فيها اقل من غيرهم. بينما في الفقه المرور حق عنيزة يجون عند المسجد ينظمون مسيرة. ان كثرت الزحام معا الساحات جنب شيخنا كثيرة كثيرة جدا بلوغ المرام كذلك ممكن اقل شوي - 00:38:52
التفسير اقل بقليل. يمكن يجي نصف ما يأتون في الفقه والبلوغ. ما هو بزين بالتفسير لكن يدعون ان اني باخذ من التفسير بدون معلم. قل لا مهما كان ثم ان الالتحاق بالدروس من اسباب الاستمرار - 00:39:11
هذا مهم جدا ترى. نعم قد النفس يفهم. لو راجعوا كتبة الفهم. لكن ترى الانسان بنفسه خاصة اه في البداية قد ينقطع ينقطع ولذلك ملازمة الدروس. هذي الاسباب الاستمرار في طلب العلم والبقاء - 00:39:35
كما قلنا في الحفظ في الحلقات المراجعة هذي الانسان مع الارتباط يستمر ومع الانفراد قد ينقطع. وانما يأكل الذئب ومن الغنم القاسية نعم لكن يا شيخ نعم التفسير اللي الاصلي - 00:39:56
لكن مع ذلك ترى في مواضع بن سعيد رحمه الله احيانا يتركها وهي قليلة واحيانا يفسر تفسير اجماليا فربما تحتاج الى ان ييسر لا ما نقدر يعني لا لا نستطيع ان نقول ابن كثير افضل استقلنا بس لا - 00:40:33
كل كل تفسير فيه ميزة. ولذلك لو واحد اراد اللغة العربية ترى ابن كثير وابن سعدي والميسر ما فيه. احيانا تحتاج الى معرفة الاعراب مهم جدا ما تلقاها لابن كثير ولا ابن سعدي ولا ميسر - 00:40:58
فتجده مثلا في تفسير سيء في العقيدة الزمخشر. لكن في البلاغة في اللغة مسكت. ممكن اعراب القرآن يقول السائل احسن الله اليكم. بالنسبة لوضع اليدين في الركوع هل الاولى المجافاة بين الجنبين حديث عقبة رضي الله عنه او الايتار وكلاهما سنة او ايش؟ او الايتار او كلاهما سنة - 00:41:17
اعد السؤال. يقول احسن الله اليك. بالنسبة لوضع اليدين في الركوع. هل الاولى المجافاة بين الجنبين؟ لحديث عقبة رضي الله عنه او الايتار او كلاهما سنة. الايتار قصده التوتير يوتر يديه بحيث ما ادري من الافضل - 00:41:51
لو كانت آآ هناك صفتان يعمل بهما. لكن آآ ينبغي ان يكون الظهر مستويا. الظاهر والله اعلم انه لا يكون مستويا الا اذا وتر يديه بحيث يلقم الكفين يقيما الركبتين ثم يوترها بحيث ما يكون فيها انعطاف - 00:42:14
هذا ما عندي فيها والله اعلم محتاجين مراجعة ايضا نعم قولوا احسن الله اليك. من قال في القرآن برأيه فاصابه. فما حكم ما حكمه؟ جعل السلف انه اخطأ بمعنى ان يستقل بنفسه. والمراد هنا العامي اما العالم وطالب العلم الذي قد قد راجع الكتب وراجع كتب - 00:42:40
تفسير وحصل شيء من العلم وقال برأيه يجوز هذا وذاك العلماء يقولون برأيهم يعني بما يترجح عندهم لا بالرأي المجرد عن الدليل او عن كلام العلماء السابقين من ذلك الان من ذلك بعض الناس يسمع بالتدبر - 00:43:05
تدبر فيه تدبر مستقل عن عن اهل العلم. يأتي بالعجايب ومن ذلك مثلا ما سمعت ان بعض الناس في قول الله تعالى ان الله لمع المحسنين قلنا مع المحسنين لا مع لا مع فعل ماضي يلمع - 00:43:30
المحسنين يلمعوا خلاص المحسنين يلمعون يعني يصير ما شاء الله وجه يلمع هذي لله من التوكيد ومع ظرف وايضا مثلا واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. يعني اعبد اعبد اعبد لين يجيك اليقين بعدين خلاص ترفع عنك التكاليف. هكذا تراد - 00:43:48
هذا فهم فهم من هو لا يجوز يقول احسن الله اليك. هل يجوز ان اطوف على الكعبة او بالكعبة اربعة اشواط بعد العصر ثم استريح واكمل الثلاثة الباقية بعد المغرب من دون ان اخرج من الحرم علما بانه الطواف تطوع - 00:44:11

لا هذا بعيد ينبغي في الطواف الموالاة لكن لا بأس بالفاصل القصير مثل استراحته اليسيرة او اقيمت صلاة فريضة او حتى صلاة جنازة. واما الفاصل عصر ثم المغرب لا بعيد - 00:44:38

يقول احسن الله اليك. هذا ما يصح لكن لو انهم فصل الزاما الزاما مثل وقف يعني وقفة ازدحام تماما واقفة وهم اخرجوهم مثلا للتنظيم في الحرم يعني ما بين ربع ساعة نص ساعة مثل هذا لا بأس. لكن لو طال حتى لضرورة ان ينقطع - 00:44:54

الفاسد حتى للظرورة ينقطع التوالي يقول احسن الله اليك هذا هو الصواب وان كان بعض العلماء يقول ما يشترط التوالي واظنه نص زاد المستقنع لكن قول الضعيف يقول احسن الله اليكم. احدى الاخوات تقول ان السفر من غير محرم جائز. في هذه الايام في عصرنا هذا - 00:45:24

وحجتها انه عندما نهى النبي صلى الله عليه وسلم كانت تلك الايام آآ في السفر السفر فيه مشقة وربما يكون هناك الطرق وما اشبه ذلك. فكيف نعود على هذا؟ والله الرد من كلامهم. اذا كان قطاع طرق فهنا قطاع قطاع - 00:45:57

الطرق واذا كان هناك فتن فيما سبق فهنا اعظم واعظم وخذوا نص الحديث. يقول ابن عباس رضي الله عنهما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يقول لا تساف المرأة الا مع ذمة - 00:46:17

يقول ابن عباس رضي الله عنهما فقام رجل فقال يا رسول الله ان امرأتي خرجت حاجة واني اكتتبت في غزوة كذا وكذا وقال انطلق حج مع امرأتك كملوا هذا مرات خرجت حاجة لوحدها - 00:46:34

مع قافلة مع من مع من؟ مع الصحابة رضي الله عنهم. بل مع ربما في صفحة ابي بكر الصديق لان الحجة الاولى كانت ابو بكر الصديق هو الامير فنقول خله في غير ابو بكر ابو بكر تقدم مثلا. قطعا مع صحابة وقطعا معهم نساء - 00:46:53

ثم الرجل اين كان ذاهبا؟ للجهاد وقته انتهى ومرته راحت ومع هذا قال انطلق في حجة مع امراتك. اترك الجهاد واذهب مع امرأتك ثم قال شيخنا ابن عثيمين رحمه الله وانظروا العموم لم يستفصل - 00:47:17

هل هي عجوز ام بنت؟ هل هي جميلة ام شوهاء؟ هل علي خطر ام لا؟ خطر ابدا قال انطلق بدون استفسار فدل على العموم ولذلك القول الان بسفر المرأة بدون محرم مهلكة - 00:47:37

مهلكة حتى قال شيخنا رحمه الله ولو كان وليها سوف يوصلها الى المطار بل الى باب الطائرة ثم المحرم الثاني يستقبلها باب الطائرة هذا يندر لكن ربما واسطات مثلا يعمل في المطار واحد منه اخوه يعمل في المطار مثلا عندنا واخوه ولدها او اخوه الثاني او خالها - 00:47:57

في المطار هناك كلهم عندهم في الطيارة شيخنا ما يجوز اولا وسط الطائرة هل الطائرة كلهم ما شاء الله تبارك الله؟ ما نتهم الناس لكن فتن كثيرة نرهب عيونا نرى واقعا - 00:48:19

ثم ايضا ربما في اثناء الطائرة تحتاج الى من من يعينها. قد يغمى عليها قد تمرظ. وربما يحصل كما يقولون اجواء يعني جوية ما تهبط الطائرة البارح والبارح الاول طيرت الدواسة رجعت - 00:48:34

مبارح الاول والبارح البارح الاول طيرت الرياظ جات الوادي مفروض سبع رجعت الرياظ رجعت طيب من من رجع هناك؟ محرمها جالس هنا ينتظرها ومحرم اللي هناك راح تنزل في الرياض مثلا وربما الرياض يقولون ما في ما في مكان الامطار عواصف تروح لجدة تروح القصيم من يستقبلها - 00:48:53

يا سلام هي بسهلة وعلى كل حال يعني بعض الناس اصلا ما يفكر المسألة ذي نقول لكن خطابنا هنا لمن يخاف الله يبقى حمام اللي بيركب راسه نروح نرده ايش نسوي به - 00:49:24

هذا يقول عافاه الله انا عندي وسواس في الصلاة في الفاتحة ويأتيني وسواس الرياء في الصلاة في التشهد الاول والاخير وقراءة القرآن وتركت الصلاة بسبب هذا. فما الحل؟ جزاكم الله خيرا ولا تنسوني من - 00:49:40

اسأل الله ان يعافيك ويعافي كل موسوس. هذا والله انه مرظ بل مرظ ثقيل نسأل الله لك العافية. وان اوصيكم انتم. اوصي من يسمعني ان ان نبادر الى نشر هذا - 00:49:59

امر فيمن لم يصبره الفاس بعد ترى مرض ويأتي وعلاجه في قبل ان يقع او توه واقع اسهل من بعد ان يستفحل يقول اترك الصلاة بسببها شف يترك الصلاة وهذا واقع - 00:50:15

نقول لا يحل لك ذلك حتى لو قال انا ما اني قلنا ما عليك نية انت معناها شرط نقول ليس عليك نية اشك اني ما قرأت التوحيد تقول لا تقرأ تشهد. يسقط عنك - 00:50:34

ولذلك يعالج الموسوس بظد ما هو فيه. لكن لابد هو يعين يعيننا على نفسه لان الواقع انه يقال له ويعلم ويعلم ثم يرجع في نفس الامر شسوي بك طيب انا علمتك - 00:50:49

طيب علمني اذا علمتك نفس الموضوع يرجع له الشكوى لله. نسأل الله لك العافية انا لله وانا راجعون. لكن من استفحل معه؟ يمكن طيب بنفسي صار هذا هذا مرضا خطيرا. وما تركت للصلاة فلا عذر لك. صلي ولو قلت صلاتي باطلة صل الصلاة الباطلة هذي. بدون نية نقول - 00:51:06

صلها بدون نية. شكيت اني ناقص تقول لا تعيد صلاتك. لا تعد وضوءك. لا تعد التشهد ولا الفاتحة. ولا التكبير نعم. هذا يقول احسن الله اليك هل يصلح ان اقول الاذكار واسبح واهلل وانا اسمع الدرس - 00:51:29

قال الله تعالى ما جعل الله لرجل لرجل من قلب من قلبين في جوفه. كيف تسمع الاذكار لكن الحمد لله اذكار الصلاة قليلة ما تاخذ منه دقيقتين او ثلاث دقايق ثم اسمع الدرس. اذكار الصباح اجلها بعد الدرس. او اذكار المساء اذا - 00:51:54

كنت في الليل تؤجل؟ نعم. ها اي نعم تقام بعد طلوع الشمس الى الضحى ما يشترط قبل طلوع الشمس يقول احسن الله اليك. اذا وصل المسافر الى بلده في وقت صلاة الظهر وخشي ان نام ان يفوت آآ - 00:52:13

العصر او يفوت صلاة العصر فهل له جمعها مع الظهر لا يؤخر صلاة العصر له ان يفوت صلاة الجماعة له ان يفوت صلاة الجماعة اذا كان فعلا يقول ما استطعنا نقول الحمد لله. صلاة الجماعة تقام بعد الصلاة بعد الاذان بربع ساعة - 00:52:38

بثلث ساعة والوقت يمتد الى ساعتين خاصة الايام هذي. ساعتين ساعة ونص بالكثير اعني بالقليل لكن لو قال انا قطعا بانام للمغرب ما اقدر اقوله هنا حالة خاصة والاجماع يقول او تقول قمنا في الصف وكبر الامام وانقطع صوت الميكروفون ووقفنا قليلا ثم اكملت - 00:52:58

الصلاة بهم هل فعل هذا صحيح؟ نعم صحيح سواء كان رجلا او امرأة اذا كان قد يكون رجال قد النساء في مكان مستقل ما يشوفون الامام مثلا في المستوى العلوي والصال الخلفي مقطوع. ما يرون الامام ولا المصلين. فيجوز ان يتقدم بهم واحد ويكملهم الصلاة. او امرأة ايضا - 00:53:24

ولو اكمل كل واحد بنفسه جاز يقول احسن الله اليك هل يعد هاجرا للقرآن من لا يقرأه الا في رمضان؟ نعم سبحان الله احداشر شهر ثلاث وش الاجراء اذا لكن اه الجوال ما يجرأ حتى احد عشر دقيقة - 00:53:47

يعني القرآن يهون عليه ان يهجره احد عشر شهرا. والجوال انا شقني اترك احدعش دقيقة على طول ماسكة فيه حتى بعض ما يخليه يده. بل الشواحن في مخباة. ما يبي يفصل الشاحن. ما هو بخليه في الشاحن في الجدار - 00:54:10

لا لا في شواحن قدها معه. انا لله وانا راجعون يقول احسن الله اليك اذا نويت صيام الاثنين بنية القضاء والاثنين بنية القضاء والبيض هل يجوز هذا؟ القضاء ما يزاحم القضاء ما يزاحم لكن قال العلماء لعلي - 00:54:29

اذا صام مثلا صام القضاء في يوم عرفة بفضل الله واسع. صام القضاء في يوم الاثنين نقول انوي القضاء. وما نيتك الاثنين البيض ما اشبه ذلك ما تأثر في القضاء لكن هل يحصل له اجر اخر - 00:54:51

لا الله اعلم ايضا هذا يسأل يقول احسن الله اليك. هل تنصحون كتاب صفوة التفاسير لا لا هذا حق الصابوني لا الشيخ ابن باز رحمه الله امر باحراقه انصحكم بالبعد عنه - 00:55:08

يقول احسن الله اليك ما حكم صلاة الجماعة؟ هل هي واجبة؟ علما اني اعمل وصاحب المحل لا يسمح لي بالذهاب وقت الصلاة نعم صلاة الجماعة واجبة. لكن لو كان عملك من مقتضى انك تبقى - 00:55:28

انك معذور بهذا بهذا الحكم وتقظيها بعد بعد سنة لوحدك او بعد تنتهي الدوام يكون في الوقت مثل حراس حراس الاماكن بوابات العسكرية الاماكن يخاف عليها. نقول حتى والمسلم بجنبك ما تصلي في المسجد - 00:56:05
خلك في مكانك لو لو ذهبت يحصل مشكلة بارك الله فيك - 00:56:25